

الخصائص

ذكرها في نحو قولك بَمَنْ تمررْ أَمْرُورْ وعلى من تنزلْ أنزلْ ولم تقل أمرر به ولا أنزل عليه لكن حذفت الحرفين لتقدّم ذكرهما وإذا جاز للفرزدق أن يحذف حرف الجرّ لدلالة ما قبله عليه مع مخالفته له في الحكم في قوله .

(وإنّني من قوم بهم يُتّقى العدا ... ورأبُ الثأني والجانبُ المتخوّف) .

أراد وبهم رأب الثأني فحذف الباء في هذا الموضع لتقدّمها في قوله بهم يتقي العدا وإن كانت حالهما مختلفتين ألا ترى أن الباء في قوله بهم يتقي العدا منصوبة الموضع لتعلّقها بالفعل الظاهر الذي هو يتّقى كقولك بالسيف يَضرب زيد والباء في قوله وبهم رأبُ الثأني مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كلّ حال فهي متعلّقة بمحذوف ورافعه الرأبُ ونظائر هذا كثيرة كان حذف الباء من قوله والأرحام لمشابهتها الباء في به موصفاً وحوكماً أجدرَ وقد أجازوا تباً له وويلٌ على تقدير وويل له فحذفوها وإن كانت اللام في تبا له لا ضمير فيها وهي